الليت على اضمار القول ومنع ابن برهان وقوع الماضي خبرا للعل فلا يقال لعل
زيدا قام ومنع الاخفش وقوع سوف خبرا لليت فلا يقال ليت زيدا سوف يقوم
لان ليت لما لم يثبت وسوف لما تثبت واقتضى خبر لعل بجواز دخول أن فيه خلافا
على عيسى قال لعلها ان يبغيا لك حيلة وفي الحديث لعل احدكم الحن بحجته وقول (ان يكون ح)
وبالممكن مر تقريره **الرابعه** يقع ان المفتوحة ومعمولها اسما لهذه الاحرف بشرط
الفصل بالخبر الا ليت فبلا شرط نحو ان عندي انك فاضل وكان في نفسي انك فاضل
ولا يجوز ان انك فاضل ونحوه ويجوز في ليت نحو ليت انك عندي فتكون ان ومعمولاها سادا (في)
مسد جزئي ليت والحق الاخفش بليت في ذلك لعل وكان ولكن نحو لعل انك منطلق
ولكن انك منطلق وكان انك منطلق قال الجرمي وهذا اردى في القياس لان هذه
الحروف لا تعمل في المبتدا وانه لا يبتدا بها واجاز هشام ان ان زيدا منطلق حق يعني
ان انطلاق زيد حق واجاز الكسائي والفراء ادخال ان كقوله • وخبرت إنما بين
بيشة • ونجران احوى والجناب رطيب • قال الفراء ادخل ان على انما وقال الفراء (على انه ح)
لو قال قائل انك قائم يعجبني جاز ان تقول ان انك قائم يعجبني قال ابو حيان وهذا
من الفراء بناء على رايه انه يجوز الابتدا بها **ص** ولا يتقدم خبرها بحال ويتوسط ظرفا
ومع معمول ولو مع اللام خلافا للفرا ويجب لمانع وتوسط المعمول ظرفا خلافا للاخفش
وحالا وفاقا للجلولي ويحذف لقرينة خبر وقيل بشرط تنكير الاسم وقيل والتكرير
ويجب مع واو مع وسد حال وكذا ليت شعري قيل استفهام في الاصح واسم وقيل يختص
بالشعر وثانيها اذا ادى اليه ولا تعمل قبح في غيره وذا الحق فيهما وخامسها تام يوداي
ولا اسم تصلح لعملها وسادسها يختص بانه اكثر ما يكون الشان ولا يجوز ان قائما
الزيدان ولا ظننت خلافا للكوفيه **ش** فيه مسايل **الاول** لا يجوز تقديم خبر
هذه الاحرف عليها بحال لان عملها بحق الفرعية فلم يتصرفوا فيها واما تقديمه على الاسم
فان كان غير ظرف او مجرور لم يجز ايضا لما ذكر فان كان ظرفا او مجرورا جاز للتوسع فيها
نحو ان لدينا انكالا ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى وقد يجب التقديم واحال
هذه كان يتصل بالاسم ضمير يعود الى الخبر نحو ان في الدار ساكنها وان عند هند اخاها ولا يجوز ايلاء
هذه الحروف معمول خبرها فلا يقال ان طعامك زيدا اكل بالاجماع فان كان ظرفا
او مجرورا جاز للتوسع فيها كقوله • فلا تلحني فيها فان بحبها • اخاك مصاب القلب
جم بلابله • ومنع الاخفش قياس ذلك وقصره على السماع وان كان حالا فالجمهور على
المنع واجازه ابو الحسن علي بن حمزة الاسدي المعروف بالجلولي في نكته على ايضاح
الفارسي قال لان الاسم تدا[illegible] والحال مجرى الظرف نحو ان ضاحكا زيدا قائم **الثانيه**
يجوز حذف الخبر في هذا الباب للعلم به كغيره سوا كان الاسم معرفة ام نكرة كررت ان ام
لا هذا مذهب سيبويه قال تقول الرجل هل لكم احد ان الناس عليكم فتقول ان زيدا
وان عمرا اي ان لنا وقال ان محلا وان مرتحلا اي ان لنا في الدنيا محلا وان لنا عنها
مرتحلا وذهب الكوفيون الى انه لا يجوز الا اذا كان الاسم نكرة وذهب الفرا الى انه

(ش) لا يجوز في معرفة ولا نكرة الا ان كان بالتكرير كالبيت والمثال ورد المذهبان
بالسماع قال تعالى ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم الاية اي يعذبون • وقال ان عمر
انون فقالوا يا جميل تبدلت • بثينة ابدالها فقلت لعلها • اي تبدلت ويجب
حذف الخبر اذا سد مسده واو المصاحبة حكى سيبويه انك ما وخيرا اي انك مع خير
وما زايدة وحكى الكسائي ان كل ثوب لو ثمنه بادخال اللام على الواو وسد مسد
(اختيارك) حال كقوله • ان اختيارك ما تبغيه ذا ثقة • بالله مستظهرا بالحزم والجلد •
وكذا ليت شعري اذا اردف باستفهام كقوله • الا ليت شعري كيف جادت بوصلها
فشعري مصدر اسم ليت والخبر ملتزم الحذف والتقدير ليت شعري بكذا ثابت او
موجود او واقع والجملة الاستفهام في موضع نصب بالمصدر وعلة الحذف كونه في معنى ليتني
اشعر وسد الجملة بعده عن المحذوف ومقابل الاصح فيه قول المبرد والزجاج ان جملة
الاستفهام في محل رفع خبر ليت والتقدير ليت علمي واقع بكيف جادت ومثلها شعر
حذف واضاف الشاعر ورد بانه يودي الى الاخبار في هذا الباب بالجملة الطلبية
والى خلو الجملة المخبر بها عن الرابط **الثالثه** في جواز حذف الاسم في هذا الباب
للعلم به مذاهب احدها الجواز مطلقا وعليه الاكثر حكى سيبويه عن الخليل ان
بك زيد ماخوذ اي انه وحكى الاخفش ان بك ماخوذ اخواك وقال الشاعر • فلو كنت
ضبيا عرفت قرابتي • ولكن زنجي عظيم المشافر • اي ولكنك وقال • فليت دفعت
الهم عني ساعة • اي فليتك الثاني انه خاص بالشعر وصححه ابن عصفور والسخاوي في شرح (والسنجاري)
المفصل الثالث انه حسن في الشعر وغيره ما لم يود حذفه الى ان يلي ان واخواتها فعل
فانه اذ ذاك يقبح في الكلام ويقل في الشعر ايضا وهذا هو القول الرابع لانها موضوعة (انه قبيح فيهما ح)
طالبة للاسما فاستقبحوا مباشرتها للافعال **الخامس** انه حسن فيهما ان لم يود الى (الحذف ح / اي كانه)
ان يلي ان واخواتها اسم يصح عملها فيه نحو ان في الدار قائم زيد وقوله • كأن على
عرنينه وجبينه • اقام شعاع الشمس او طلع البدر • وقوله ان من يدخل الكنيسة
يوما • يلق فيها جاذرا وظبا • فان الشرط لا يحسن عمل ان فيه فان ادى الى ذلك لم يجز نحو انه
زيد قائم فلا يجوز حذف الضمير **السادس** انه الحذف خاص بانه دون سائر اخواتها ونقله
ابو حيان عن الكوفيين واكثر ما يكون الاسم اذا حذف ضمير الشان وقد يكون غيره
كالتقدم في ولكن زنجي وليتك **الرابعة** لا يجوز هنا ان قائما الزيدان كما لا يجوز
ذلك في المبتدا دون استفهام او نفي واجازه الكوفيون والاخفش بناء على اجازته
في المبتدا فجعلوا قائما اسم ان والزيدان فاعل به سد مسد خبرها والخلاف جار
في باب ظن نحو اجاز في المبتدا وهنا اجاز ظننت قائما الزيدان ومن منع ثم منع
هنالك وافقهم على الجواز في المبتدا ومنع في باب ان وظن وفرق بان اعمال الصفة
عمل الفعل فرع اعمال الفعل فلا يستباح الا في موضع يقع فيه الفعل فلا يلزم من تجويز
قائم الزيدان جواز ان قائما الزيدان ولا ظننت قائما الزيدان لعدم وقوع الفعل
موقع المتحدث عنه بعد ان وظننت وامتناع وقوعه بعدهما **ص** مسالة تكسر ان صلة وحالا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)